

الخرائج والجرائح

[671] وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام زورا،
واكتبوا أنه أراد أن يخرج. ثم دعا، فقال: إنك أردت أن تخرج علي؟ فقال: - وا - ما
فعلت شيئا من ذلك. قال: إن فلانا وفلانا وفلانا شهدوا عليك. واحضروا، فقالوا: نعم هذه
الكتب أخذناها من بعض غلمانك. قال: وكان جالسا في بهو (1) فرفع أبو جعفر عليه السلام
يده فقال: اللهم إن كانوا كذبوا علي فخذهم. قال: فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف (2)
ويذهب ويحج، وكلما قام واحد وقع. فقال المعتمم: يا ابن رسول الله! إني تائب مما فعلت (3)
فادع ربك أن يسكنه. فقال: اللهم سكنه، وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي. فسكن. (4)
_____ (1) البهو: البيت المقدم أمام البيوت، أو
المكان المخصص لاستقبال الضيوف. (2) " يرجف " البحار. (3) " قلت " ط، والبحار. (4) عنه
البحار: 50 / 45 ح 18، واثبات الهداة: 6 / 187 ح 33. وعنه مدينة المعاجز: 533 ح 57،
وعن ثاقب المناقب: 457 (مخطوط) عن ابن اورمة. [*]
